

## حق الجوار

هذه القصيدة ردا على احد الشعراء الذي هاجم سوريا وايد العدوان عليها  
ونشرها في الصحف الأردنية على لسان نزار قباني

لم ينسَ بلقيسَ شاعرُنَا ولا حلبَ

وكانت الشامُ تسكنُ عنده الهُدبا

وما تنكرَ في يومٍ لذي رحمٍ

وما تخلى عن الفيحا وما انقلبا

من قاسيونَ رأها وردةَ عبقت

فكانَ ينثرُ حُباً فوقها الشهبأ

ما استل سيفاً ولم يقوى على احدٍ

وما تأمر في ركبٍ وما ركبأ

وجادل القومَ بالحسنى وناصرهمُ

وصادقَ الأهل والجيران والعربأ

الياسمينُ وأرض الدارِ موطنُهُ

ومن احبَ ومن يهوى بها صحبأ

هذا نزارُ وكلُ الناسِ تعرفُهُ

ما عابَ يوماً على احدٍ وما عتبأ

هذي قصائدهُ شدتْ مسامعنا

حباً وشوقاً وآمالاً لنا وإبأ

كف العتابَ ودأوي الجرحَ متعظاً

لا تكثر اللومَ سيف الغادرين نبا

يا منْ تُجاوِرُ في الدنيا منازلهم

حقان للجار في آدابنا كُتبا

حق العروبة والإسلام اوله

حق الجوار عليك اليوم أن تثبا

لا تنكأ الجرح فاللآلام تجمعا

والدور ات ينال الكرد والعربا